

## كل ما تريد معرفته عن فيروس ماربورغ المنتشر في تنزانيا



متابعات - «الخليج»

أعلنت رئيسة جمهورية تنزانيا، سامية سولو هو حسن، مؤخراً، تفشي فيروس ماربورغ في البلاد، بعد تأكيد حالة واحدة في المنطقة الشمالية الغربية من كاجيرا.

جاء هذا الإعلان بعد اجتماع مع مدير منظمة الصحة العالمية، تيدروس أدهانوم غيبريسوس، الذي أصدر تحذيراً عالمياً بسبب سرعة انتشار الفيروس.

وقال موقع «هيلث سايت» إن فيروس ماربورغ، الذي ينتمي إلى نفس عائلة فيروس الإيبولا، يهدد الصحة العامة بشكل خطير وقد يتسبب في أزمة صحية على مستوى العالم.

ما هو فيروس ماربورغ؟

فيروس ماربورغ هو مرض فيروسي نادر ولكنه خطير ينتمي إلى عائلة الفيروسات التي تشمل فيروس الإيبولا. تم اكتشافه لأول مرة في عام 1967 في مدينة ماربورغ الألمانية، وقد سُمي بهذا الاسم. الفيروس يعرف أيضاً باسم «فيروس العين النزفي» بسبب الأعراض الغربية التي يسببها، بما في ذلك النزف من العينين.

يتسبب الفيروس في حمى نزفية شديدة، ويصل معدل الوفيات الناجم عنه إلى مستويات مرتفعة تتراوح من 24% إلى 88%، حسب المكان الذي يحدث فيه التفشي.

طرق انتقال فيروس ماربورغ

وفقاً لمنظمة الصحة العالمية، يتم انتقال فيروس ماربورغ إلى البشر بشكل رئيسي عن طريق خفافيش الفاكهة من عائلة البتروبوديديا، وخاصة خفاش الفاكهة المصري. يحدث الانتقال عند تعرض الأشخاص للخفافيش أو من خلال الاتصال المباشر مع سوائل جسم المصابين مثل الدم، اللعاب، القيء، أو البول. يمكن أيضاً أن ينتقل الفيروس عن طريق الأسطح الملوثة أو المواد التي تلوثها سوائل الجسم مثل الأسرة والملابس. أعراض فيروس ماربورغ

تظهر أعراض الإصابة بفيروس ماربورغ عادةً بين يومين و21 يوماً بعد التعرض للفيروس. وتشمل الأعراض الشائعة:

حمى شديدة

صداع حاد

ألم عضلي

قيء وإسهال

ألم بطني

نزيف داخلي وخارجي

تطور المرض يمكن أن يكون سريعاً، حيث يؤدي في بعض الحالات إلى فشل الأعضاء والموت إذا لم يتلق المصاب العلاج الطبي الفوري.

كيف يمكن الوقاية من فيروس ماربورغ؟

لا يوجد حالياً لقاح أو علاج مضاد للفيروسات معتمد لفيروس ماربورغ. ومع ذلك، يمكن تحسين فرص البقاء على قيد الحياة من خلال الرعاية الداعمة التي تشمل معالجة الأعراض وإعادة الترطيب. تجري بعض الأبحاث على اللقاحات والعلاجات التجريبية التي أظهرت نتائج واعدة في التجارب السريرية المبكرة. نصائح للوقاية:

تجنب الاتصال مع خفافيش الفاكهة أو أماكن تواجدها

الحفاظ على نظافة صارمة بما في ذلك غسل اليدين بانتظام

تجنب الاقتراب من الأشخاص المصابين أو لمس سوائهم الجسدية

خطر انتشار الفيروس والقلق العالمي

يمثل فيروس ماربورغ تحدياً صحياً خطيراً بسبب سرعة انتقاله والمعدل المرتفع للوفيات. بينما تسارع الدول والمنظمات الصحية مثل منظمة الصحة العالمية للتحكم في التفشي، يظل الوضع تحت المراقبة، ويجب على الأفراد والمجتمعات اتباع إرشادات الوقاية لتقليل المخاطر